



عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

رسالة الأمين التنفيذي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

السيد بروليو فريرا دي سوزا دياز

بمناسبة

يوم أفريقيا للبيئة

في 3 مارس/آذار 2012

نحن كبشر جزء لا يتجزأ من شبكة الحياة المعقدة التي تحضن الأرض، وأنشطتنا الفردية المشتركة ترسم الحاضر وتساعد في التخطيط لمصير عالمنا. وعندما نتصرف بمسؤولية ونعي كل ما لنا من تأثير على التنوع البيولوجي، نساهم إسهاماً كبيراً في مستقبل حياة في وئام مع الطبيعة. هذه هي مسؤوليتنا على هذا الكوكب، ومسؤوليتنا تجاه أنفسنا.

وفي حين نحتفل بيوم أفريقيا للبيئة، الذي أعلن مؤخراً يوم وانجاري ماثي، نتذكر أن حياة وانجاري ماثي برهنت عما لتلك المسؤولية الفردية من وعي حاد. ودورها كأخصائية مخضمة في شؤون البيئة، وناشطة في مجال حقوق الإنسان وكعامل تغيير إرث تركته وراءها. أفعالها وكلماتها الداعمة لغرس الأشجار، والتنمية المستدامة والإنصاف، ليست سوى أمثلة عما للمرء أن يقوم إذا ما أرد الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة.

وقالت الدكتورة ماثي ذات مرة: "من بين الأسباب الرئيسية التي تحتني على التطلع الى أبعد من مسألة غرس الأشجار، هو ميلي للبحث عن أسباب المشكلة. وغالباً ما نشغل أنفسنا بالأعراض، في حين إذا بحثنا عن السبب الجذري للمشاكل، نصبح قادرين على تجاوزه الى الأبد". وإدراكاً منها لهذا الواقع، قامت الحكومات في العام 2010، الى إدماج هدف في الخطة الاستراتيجية العالمية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من أجل معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، وذلك عن طريق تعميم التنوع البيولوجي في الحكومات والمجتمع.

ويعني هذا الهدف بالتحديد أن الحكومات والشركات والأفراد بحاجة إلى اتخاذ قرارات من شأنها حماية التنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، تضمن الحكومات أن قرارات الشراء تأخذ التنوع البيولوجي في الحسبان، ويدمج قطاع الأعمال التنوع البيولوجي في إجراءاته، وتقوم سلسلة الإمداد بخيارات إستهلاك تساهم في الحد من التأثير السلبي على التنوع البيولوجي.



الحياة بالإنسان مع الطبيعة نحو المستقبل
いのちの共生を、未来へ
COP10/MOP 5

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Environment Programme
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada
Tel : +1 514 288 2220, Fax : +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int www.cbd.int



الاتفاقية المتعلقة
 بالتنوع البيولوجي

وبالنسبة للأفريقيين، فإن المنافع الناجمة عن تلك الطريقة المعتمدة للقيام بالأعمال لواضحة كل الوضوح. والإستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الذي يشكل رأس مالهم الطبيعي، وسيلة للإستفادة من الثروة الغنية التي تحويها تلك القارة، وبناء الاقتصاد الأخضر الذي يمكن أن يعزز فرص العمل وسبل العيش. إن الإستخدام المستدام للتنوع البيولوجي سبيل للخروج من المشقات التي تعيشونها.

ومرة أخرى، تلهمنا كلمات وانجاري ماثاي وتدعونا للتحرك: "إننا لمدينون لأنفسنا وللأجيال المقبلة بالحفاظ على البيئة لكي نترك لأطفالنا عالماً مستديماً يعود بالمنفعة للجميع."

واليوم، وفي كل يوم، أدعو الجميع إلى التأمل بحياة تلك المرأة وطاقتها وإلتزامها ورؤيتها للمستقبل كي تتمكن نحن أيضاً أن نحذو حذوها في حياتنا اليومية.
